

مليون مسجل للبوابات الذكية في مطار دبي 2.5



دبي: سومية سعد

كشفت الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي، أن عدد المسجلين في البوابات الذكية بلغ مليونين 500 ألف مسجل، منذ بداية إنشائها عام 2013 وحتى الآن، وتعكس هذه الخدمة الأهمية الاستراتيجية التي تحتلها صناعة المنافذ في رؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، الذي أطلق مبادرة «دبي الذكية» لجعل دبي المدينة الأسعد والأذكى في العالم.

وقال اللواء محمد أحمد المري مدير الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب في دبي إن البوابات الذكية تتميز بتقديم الإجراء السريع لإجراءات السفر للمسافرين عبر مطارات دبي بالسرعة الفائقة، وتخليص الإجراءات المتعلقة بجواز السفر عند الدخول أو الخروج من الدولة بسرعة وسلاسة، بدلاً من قضاء وقت أطول في صفوف الانتظار، وتقلل الازدحام عن مأموري الجوازات، وتتناسب وحركة المسافرين، التي ارتفعت خلال السنوات الماضية، ولمواكبة توجه دبي للحكومة الذكية.

وتعد البوابة الإلكترونية الذكية، أول مشروع من نوعه في العالم، يستخدم ثلاثة مؤشرات حيوية، تضم بصمة الإصبع

وبصمة العين والوجه، خاصة أن مطار دبي الدولي في الوقت الحالي، يعتبر ثاني أكبر مطار في العالم، من حيث عدد المسافرين الدوليين، بعد مطار هيثرو.

وأشار إلى أن النظام الجديد لحامل هذه البطاقات يُخوّل الدخول والخروج عبر مطار دبي الدولي، من دون ختم أو استخدام جواز السفر، في إطار نظام إلكتروني آمن بنسبة 100%، واستناداً إلى قاعدة بيانات إلكترونية خاصة بالمشاركين في هذا النظام، يحق لحاملي البطاقات الذكية الإلكترونية، المرور عبر هذه البوابات باستخدام البطاقة، مع البصمة الإلكترونية لحامل البطاقة، فتقوم البوابة تلقائياً بالسماح بالمرور.

وقال اللواء عبيد مهير بن سرور نائب مدير إدارة الإقامة وشؤون الأجانب في دبي، إن عدد المرات التي تم بها استخدام البوابة، قد يكون أعلى من ذلك بكثير، نظراً لوجود مسافرين ينتقلون بشكل منتظم كل أسبوع، أو بمعدلات سريعة، ولا تتطلب البوابات الإلكترونية الذكية من المسافرين التسجيل مسبقاً لدى «الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب»، كما هو الحال بالنسبة للبوابات الإلكترونية القديمة.

وأوضح أن المسافر ينبغي عليه أن يمر على مأمور الجوازات في المرة الأولى، التي يسجل فيها للتأكد من المعلومات الموجودة في البرنامج ومطابقتها مع حامل الجواز، لاستخدامها فيما بعد، من خلال مطابقة بصمة الوجه فقط.

آليات عمل البوابة الذكية

تتعرف البوابة الذكية إلى مستخدميها من خلال جوازات السفر المقروءة آلياً، أو من خلال الهوية الإماراتية، أو بطاقة بوابة الإمارات الإلكترونية، كما أنها تستخدم تقنية التعرف إلى الوجه وبصمة العين، للتحقق من مستخدميها، وعندما يتم التحقق من جميع البيانات، تقوم البوابة الذكية بفتح الباب تلقائياً للمستخدم للمرور، والتوجه مباشرة لمنطقة الحقائق والأمتعة، من دون الوقوف عند منافذ مأموري الجوازات، كما أنها تتميز بقدرتها الهائلة على تحقيق الانسياب في حركة المسافرين، وإيجاد الخدمات والتطبيقات الذكية للمتعاملين واستخدامها في الدولة، وفي الأيام المقبلة ستكون هناك خدمات ذكية أكثر.